العدد ١٨٥ - ٨٤

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

فلسطين
LA PALESTINE

السنة الثانية

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٣ تشرين ثاني غ · و ٢٠ تشرين اول ش · سنة ١٩١٢ — السبت — الموافق ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٣٠

الحكام

— والجرائد ومشتركوها —

علي رضا بك مدير بيت لحم رجل لا نعرفه لا بالكتابة ولا بالواسطة ولا راينا قط له وجهاً لنحكم كيف هو مركب ولكن داء الشرق المعلوم جعل لهذا الحاكم اهمية كبرى في البلدة التي يحكمها · ومسالته الهت اخواننا التلحميين عن مسائلهم الخاصة وانستهم الاتحاد والائتلاف والقيس واليمن وغدوا الان فريقين لا ثالث لهما · فريق يسند هذا الحاكم ويدافع عنه لا لمجرد التعلق بمحبته بل لان نفراً من الاخصام في عداد مقاوميه · وفريق يناصبه العداء لا كراهة بل كيداً في الفريق الاول · وقد اصاب جريدتنا رشاش من وابل هذا الانقسام جعلنا ان نخصص مقالنا الافتتاحي لهذه المسالة لان فيها درساً اخلاقياً مفيداً يتعلق بالحكام والصحافة والمشتركين ·

نفس الرجل نجهله كما قلنا فربما كان نشيطاً مقتدراً عادلاً · وربما كان ضعيفاً مستبداً جاهلاً وما نعلمه فقط هو انه قد حدث بسببه انقسام في بيت لحم اشتد فتحول الى خصام فكثرت البرقيات المتناقضة الى المراجع العليا حتى اوجب الامر لذهاب متصرف اللواء لارجاع الوفاق بين الحزبين المتنازلين وقد كان يردنا رسائل عما يجري هناك فننشرها في اوقاتها من غير ان نبدي راينا فيها الى ان جاءتنا رسالة دفاع من صديق مشترك عدد فيها مآثر المدير فنشرناها كما هي ونشرها سبب لنا رساله ضدها من صديق اخر مشترك فيها ما فيها من التانيب اللطيف لنا

بعد ان شن الكاتب الثاني الغارة على الكاتب الاول قال : اذا اجتمع ظلم الحكام مع خمول الرعية وممالئتها فهناك الطامة الكبرى على ان من واجب الصحافة الوطنية الضرب على يد كل مستبد ومراقبة الحكام واشهار اعمالهم مراعين المصلحة العامة والخدمة الوطنية · »

على الراس ثم العين · كلامك هو الحقيقة بعينها ياحضرة المراسل · نحن على رايك فيما قلت من ان من واجب الصحافة الوطنية الضرب على يد كل مستبد ومراقبة الحكام واشهار اعمالهم ولكن هات لنا بالله بدر الحقيقة ليظهر في وسط غيوم هذه التحزبات · او بالحري هات للمشتركين الذين يراسلون الجرائد نظارات نظيفة من غبار الغايات، متي كان في بلدتهم حزبان متخالفان · ذلك الغبار الذي يجعل الاهالي ان ترى الشيء الواحد على صفات مختلفة مهما كانوا صحاح النظر ومهما كانوا معتدلي المبدأ · · ·

مسكينة الصحافة · انها اذا لم تضرب على النغم الذي يطلبه كل مشترك · ولم تتحزب لكل فريق · ولم تلوك الحكام وتمضغهم ارضاء لهذا · وتقدسهم وتؤلههم تنفيذاً لمرام ذاك · او انها اذا آثرت البقاء على الحياد · فلم تحمل مع المتحامل ولم تدافع مع المنتصر · عاتبها اصدقاؤها · واشاح بوجههم عنها مريدوها · وقصّر بحقها مشتركوها · واذا سألت الجميع عن اسباب ما يفعلون اجابوك · بما كتبه لنا الصديق التلحمي : من واجب الصحافة مراقبة الحكام واشهار اعمالهم · وان قلت كيف يمكننا ان نشهر هذه الاعمال بطريقة حقة عادلة يجبك كل واحد خذ ما اكتبه لك ودع ما يشقشق به غيري « فانا الطائر المحكي والآخر الصدى · »

مسكينة الصحافة !

يوسف العيسى

الاشتراكيون والحرب

جاء في جريدة « اربيترزيتنغ » النمساوية الاشتراكية ما تعريبه :

اننا نحن الاشتراكيين لسنا من انصار وكارهي الحروب بلا قيد ولا شرط كما يظن البعض · انـا اذا نظرنا شعوباً مستعبدة مظلومة تنهض للمطالبة بحريتها وكسر قيد العبودية من ارجلها ورايناها التجأت الى السلاح لتحقيق امنيتها لا لا نلومها بل نصفق لها تصفيق مصادقة واستحسان · ولكن الامر مع حكومات البلقان هو على غير ما ذكرنا الآن

اسمعتنا هذه الحكومات انها قامت لملاشاة الفظائع من مكدونيا شفقة على الانسانية · فاذا سلمنا بوجود شيء من هذه الفظائع وكانت هذه الحكومات تحب حقيقة ملاشاتها وحمل تركيا على اجراء الاصلاح فلا يكون ذلك بالهجوم على هذه الدولة واضعافها وغل ايديها عن اي عمل اصلاحي ·

الحقيقة هي ان حكومات البلقان تشتغل لملوكها وشعوب تلك الحكومات تخدم غايات الرؤوس المتوجة فيها فمن هم هؤلاء الملوك الذين تحركت احشاؤهم بعامل الشفقة ؟ أملك السرب الذي صعد على العرش ودرجاته لا لا تزال مخضبة بدم سلفه المذبوح بدسائسه ؟ او ملك اليونان الذي يمسي وهو خائف ان يصبح لا تاج على راسه نظراً لتقلب افكار امته فاحب ان يثبت هذا التاج بحرب لا معنى لها ؟ او ملك الجبل الاسود الذي لا يهمه الا حشد المال لنفسه وربما ينتظر الاسلاب والغنيمه ؟ او من دعا نفسه قيصر بلغاريا وهو بعيد عن ان يكون بلغارياً بعد المشرق عن المغرب ولم يصل للعرش الا بغلطة تاريخية فاحب ان يسير امام اطماع شعب فتيّ لينشب اظفار سلطته فيه بزيادة ؟ لا · لا · ان غايات ملوك هذه الحكومات هي زيادة عدد الشعوب المستعبدة لها لا كسر قيد العبودية عن شعوب مضطهدة كما يدعون ·

ان حكومتنا النمساوية تقدر اكثر من غيرها من الدول صعوبة ادارة مملكة كثيرة العناصر متعددة اللغات متنوعة المشارب لان في مملكتنا كثيراً من الشعوب المختلفة فلماذا لم تعذر تركيا لتاخير الاصلاح عندها ولماذا لم تمد واوروبا يد المساعدة لها لتتمكن من اتمام هذا العمل الشاق ؟

لقد كان بامكان دول اوروبا فعل ذلك لو كانت حسنة النيات خالية من شوائب الغايات لا تشطرها اطماعها ولا تقسمها محاذرة احداها من الاخرى نعم لقد كانت اوروبا تستطيع بالحسنى وبالنصائح اجبار الحكومة العثمانية على عمل الاصلاح الذي تطلبه لمكدونيا وانما منعها عن ذلك وكتف يديها عن العمل وجعل السيف يسبق العذل عدم الثقة المتبادلة بينها وخوف هذه الدوله من طمع تلك · منعها سوء سمعتها وانانيتها وشراهتها وشوقها للاختلاس · منعها انشغالها في ضربات الغدر والخديعة التي ضربتها للاسلام في البوسنه والهرسك · وفي مراكش وفي العجم · واخيراً في طرابلس · منعها كل ذلك عن ان تتقدم في الوقت المناسب وتوقف هذه الحرب الجائرة وتمنع سفك دماء بني الانسان وجاءتنا الان لتطفئ اللهيب بعد ان شب وزاد ضراماً وعلا لهيبه الى علو لا تطوله ايدي مديري دفة السياسة ·

ان هذه الحرب ستكون مشومة العاقبة متى اوجبت الظروف مداخلة النمسا لان في هذه المداخله نزول روسيا الى الميدان وحينئذ تجني اوروبا ثمار ما زرعت وتنال ما تنال من البلاء عن استحقاق لانها استهانت بالصغائر ولم تضع حداً لاطماع دول البلقان الصغيرة فسيقع على راسها الويل وتُسأل امام التاريخ عن الدمار والفناء ·

بضائع غيرنا

نفتح هذا الباب لمن اراد شكوى من ظلامة او ابداء رأي خاص سواء كان هذا الرأي او تلك الشكوى مطابقين او مخالفين لافكارنا على شرط ان يكون الموضوع ملذاً للقراء والرسالة مذيلة بتوقيع صاحبها

حبر على ورق

تلك هي الاوامر العديدة التي صدرت بمنع المهاجرين الاسرائيليين عن استيطان فلسطين واستملاكهم فيها

حبر على ورق تلك الاوامر التي صدرت بعدم السماح للصهيونيين بالاقامة اكثر من ثلاثة اشهر في فلسطين ·

حبر على ورق تلك الورقة الحمراء التي صدرت الاوامر باعطائها للمهاجرين الاسرائيليين من غير التبعه العثمانية بعد اخذ بسابورتاتهم منهم تأميناً لرجوعهم من حيث جاؤا

تلك الاوامر التي صدرت بمنع اقامة المهاجرين واستملاكهم في فلسطين اشبه شيء بتلك الاوامر التي تصدر بمنع المهاجرين من ابناء البلاد عن السفر الى اميركا · قصدت الحكومة المركزية بها شيئاً فاستعملها مامورونا لشيء اخر وهو اكتساب المال فكأنها سُنت لفائدتهم وصدرت لمنفعتهم ·

من ينكر ذلك فما عليه الا ان يرى تلك المستعمرات العديدة الغاصه بسكانها المهاجرين وتلك الاحياء الجديدة التي شادها المهاجرون الذين لانظن انهم هبطوا علينا من السماء او خرجوا من بطن الارض و يراجع من جهة اخرى ما يدخل على اميركا · في كل باخرة من مهاجري سوريا وفلسطين ·

ساقنا الى هذه المقدمة ما بلغنا في هذا الاسبوع من ان عطوفة متصرفنا مهدي بك (الذي اشتهر حين وصوله بذلك الخطاب الذي القاه في مستعمرة عيون قاره) انقلب على الصهيونيين (لعلة او لغير علة افراجع مجموعة الاوامر القديمة الصادرة بحق المهاجرين الموسويين واستخلص منها امراً ارسله الى الاقضية لم نقف على صورته لسوء الخط انما علمنا انه يتضمن ما يأتي :

« لما كان اليهود في فلسطين ينقسمون الى قسمين قسم منهم وطني عثماني والقسم الاخر غريب اجنبي فلهذا يحق للوطني العثماني ما يحق لكل وطني عثماني غيره من الاستملاك ولكن بشرط ان يكون داخل القصبات وفي غير الاراضي الزراعية · اما الغريب الاجنبي فلا يحق له ان يمتلك شيئاً من الاموال غير المنقوله لا في القصبات ولا في خارجها اي لا عقاراً ولا ارضاً »

هذه خلاصة ما تضمنه ذلك الامر وهو كما قدمنا ليس جديداً في بابه فهل تضعه الحكومة موضع الاجراء او تضمه الى ما تقدمه من الارادات والاوامر التي بنى عليها العنكبوت خيوطهُ

على ان هنالك امراً اخر سوف تظهره الايام وهو ما الذي دعا عطوفة المتصرف الى الاهتمام بمثل هذا الامر بعد ان بدا منه في اول الامر ما بدا حتى خلنا ان استقلال المستعمرات الاسرائيلية الاداري يكون على ايامه ؟

اذا كان ذلك عن شعور بالخطر الصهيوني المقبل على البلاد فهو في عرفنا يستحق ان يقام له تمثال عظيم واذا كان لشيء اخر عملاً بالقاعدة التي سرى عليها المتصرفون السابقون وهي « يزيد تدللاً وازيد حباً » فحسبنا الله ونعم الوكيل

فلسطيني

التلغرافات الرسمية

-١-

كامل باشا صدر اعظم

فوضت خدمة الصدارة العظمى لكامل باشا وسيعرض قريباً اسماء الوزراء الذين يعينهم على الاعتاب الشهانية طبقاً لاحكام القانون الاساسي

-٢-

الانتصار على الصرب

نهار الاربعا هجمت عساكرنا المحتشدة حوالى قومانوه المنسوبة الى الفيلق الغربي العثماني على الجيش الصربي العام وهو عبارة عن اربع فرق كانت تتقدم من وادي موراردا فكسرته والحقت به خسارة عدد كبير من رجاله فاندحر الى الوراء والقوات العثمانية تتعقبه ·

-٣-

الانتصار على اليونان

كان الجيش العثماني قد اخلى قضاء لوروس على حدود اليونان بقصد جرّ العدو الى الداخل · وفي مساء اليوم العاشر من تشرين الاول هجمت العساكر العثمانية هجوم الاسود عليه فاستردت تلال قوم جاويس وغريبوه ودحرته من تلك الجهات ولا تزال تتعقبه وقد الحقت به خسارة كبيرة ·

-٤-

معاملة الايطاليان

بما انهُ قد تم الصلح مع حكومة ايطاليا فينبغي رفع التدابير التي كانت قد وضعت في ابتداء الحرب بحق الطليان المقيمين في البلاد العثمانية والذين يؤمونها ومعاملتهم كما كان قبل اعلان الحرب :

ارسلت باش قومندانية الجيش الى نظارة الداخلية التلغرافين الاتيين عن الانتصارات التي نالها الجيش العثماني في المواقع الاخيرة

-٥-

في ١٦ الجاري هجم جناح الجيش العثماني الغربي من جهة مراش على العدو الذي كانت تقدر قوته هناك بلوا واحد فدحره الى شرقي سراي وكمال كوي بخسائر جسيمة

-٦-

حركات الهجوم التي ابتدأنا بها في ١٦ الجاري من جهة ويزه انتهت ولله الحمد بكمال التوفيق · والعدو الموجود في جهة تشونزه اضطر ان ينسحب ودُحرت فرقة العدو الكائنة في المقدمة · وقد وقع منا ٨٠٠ بين شهيد وجريح

تلغرافات الشركة العثمانية

الاستانة في ٣١ تشرين اول — تقول الجرائد التركية ان ثلاث مفرزات بلغارية جربت ان تحتل مرتفعات بابا ستب ومراش ولكن العثمانيين ردوها بعد ان اعدموا مفرزة منها وغنموا ثلاثة مدافع متراليوز واسرى كثيرين — في معركة جرت بقرب تشنجه في شمالي ادرنه اندحر البلغار ايضاً بعد ان خسروا مفرزة كاملة — وجدت في ساحة الحرب في قرق كليسا جثث كثيرين من متطوعي الروس — اربعة الاف متطوع من دبرا واوخريدا ورسنه بقيادي نيازي بك وصبري بك قصدوا ساحة الحرب

برلين — تعلق الدوائر العسكرية الالمانية اهمية كبرى على معارك قرق كليسا وتعتقد تماماً بان نصر العثمانيين في المعركة الفاصلة قريب ·

الاستانة — يستعد العثمانيون لمعركة عظيمة ضد البلغار في جوار ويزه ولول بورغاس وحالة الجيش العثماني الذي يتقدم لجبة ويزه حسنة جداً — استعفى مختار باشا وتعين كامل باشا صدراً اعظم وسيعين رشيد باشا وزيراً للخارجية ونورادنجيان افندي للنافعة ·

***

وقفنا على صورة هذا التلغراف ومصدره شركة عثمانلي في بيروت فنشرناه للعموم ·

ارسل جلالة مولانا السلطان سلامه الشهاني الى العساكر المظفرة تلغرافياً مع تبريكاته للغزاة بمناسبة الظفر الذي نالوه بعون الله تعالى وامداد روحانية النبي صلى الله عليه وسلم — عرف ناظم باشا الصدارة العظمى تلغرافياً بان البلغار رجعوا الى ما وراء حدودهم منهزمين بعد معارك شديدة في مواقع اسكودار ولفكه الواقعة على حدود البلغار والبعيده اربع الى خمس ساعات عن ادرنه — تقول الشركة البلغارية التلغرافية بانه تقرر عدم قبول المخابرين الحربيين بعد الان في مركز جيشهم العمومي —غنم العثمانيون حول ادرنه خمسة مدافع ومدفع مترالیوز والاسرى كثيرون — المحاربة مع اليونان مستمرة وقد وقعت الطيارة الثانية البلغارية من رصاص العثمانيين

تلغرافات

روتر وهافاس

شركة روتر

باريز في ٣٠ تشرين ١ — قالت الطان ان مجلساً عسكرياً حكم على البرنس عزيز بالاعدام فاعدم رمياً بالرصاص ·

(فلسطين) كانت تلغرافات هافاس بتاريخ ٢٤ الجاري قد ذكرت ان ارتداد جناح الجيش العثماني الايمن في قرق كليسا كان خطأً عسكرياً وقع من عزيز باشا قائد الفرسان وهذا هو السبب الذي حكم عليه بالاعدام ·

الاستانة — بعث ناظم باشا يقول ان معركة عظيمة جرت منذ صباح ٣٠ الجاري اشترك فيها ١٣٠ الف جندي عن الجانبين وختم رسالته بقوله ان مركز الجيش العثماني حسن · وبعث ايضاً يقول ان حامية ادرنه حاولت الخروج غرباً في جهة مراش فالتقت بلواء بلغاري واضطرته الى التقهقر بخسارة عظيمة في جهة حراج كولي وكمال كوي · وجرت موقعة في ويزه فهزم العثمانيون البلغار وفقد الاونون ٨٠٠ رجل ·

ومنها — اعدم ٣٠٠ ضابط وجندي لانهم استسلموا للرعب في قرق كليسا ·

ويقول الذين رأوا الحادثة رأي العين ان مقاومة البلغار وهجومهم ليلا اضعضع العثمانيين وافضيا الى ذلك الرعب · وحاول مختار باشا منع الرعب باطلاق مسدسه على الهاربين · وكان البرنس عزيز من جملتهم · فعقد مختار باشا مجلساً استشارياً ثم امر بالتقهقر العام فرفض حلمي باشا اطاعة هذا الامر خشية ان يفضي الى فشل كبير عام وبقي يحمي خط التقهقر حتى استسلم الجنود للرعب واطلق النار على الفارين وارتد الجيش الاكبر الى ويزة حيث اوقف انهزام الجنود · وكان البلغاريون في خلال ذلك يجهلون تقهقر العثمانيين فاحجموا عن التقدم · وعليه مرت تسع ساعات بين اخلاء قرق كليسا ودخول البلغار اليها ·

لوندرا في ٣١ — كان لرسائل ناظم باشا احسن وقع لدى رجال الحل في الاستانة وقد ردت الى القلوب الشجاعة والامل وارسل السلطان تلغرافاً يهنئه قائلاً « فلتكن مباركاً وموفقاً في الدنيا

والاخرة »

وخلاف تلغرافات ناظم باشا لم تأت عن الحرب سوى رسالة بلغارية مؤداها ان اطلاق البلغاريين لمدافعهم على الشمال الغربي لادرنه ابتدأ يوم الثلاث في منتصف الساعة الثانية صباحاً

وقد اجاب الاتراك على نيران اعدائهم وقد وصلت بعض فرق الاحتياطي البلغاري في الليل (واغلبها بدون ملابس عسكرية) وتقدمت الطوبجية الى الامام وابتدأت باطلاق نيرانها في الساعة الثامنة صباحاً

شركة هافاس

الاستانة في ٣١ — ارسل ناظم باشا تلغرافاً يقول فيه ان المعركة الكبيرة المتوقعة بدات وانها على مرام العثمانيين حتى الان وهم يؤملون الفوز

الاستانة — تشكلت الوزارة فبقي وزراء الحربية والخارجية والمالية والتجارة في مناصبهم وعين رشيد باشا وزيراً للداخلية

الاستانة — يقال ان سبب التشديد في الاحكام العرفية هو عقد اجتماعات مشتبه فيها .

باريس في ٣١ — جاء الى جريدة الفيغارو من ساحة الحرب ان نتيجة المعركة الاخير كان ارتداد البلغار الى جسر مصطفى باشا

اخبار شتى

— ذكرت تلغرافات عثمانلي ان قلاع بريفتزا اغرقت نسافة يونانية وان سرفنجه استعيدت من اليونان وان عبد الحليم افندي نجل السلطان جرح في فخذه اثناء الحرب وعاد الى الاستانة .

— نقل السلطان عبد الحميد الى الاستانة .

— عزم جلالة السلطان ان يذهب بنفسه الى ساحة القتال ليشجع الجنود ولكن كبار المملكة ارجعوه عن عزمه .

— قررت جمعية الصليب الاحمر الروسية ارسال ١٠٠,٠٠٠ ليرا انكليزية لمساعدة ممالك البلقان .

— تعين حلمي بك قومندان قرق كليسا فريقاً .

— تكذب خبر حشد رومانيا لجيشها تكذيباً رسمياً .

* في الزمن الماضي *

ذكرت احدى الجرائد الاوروبية بمناسبة مذكرة اعلان الحرب التي بلغها معتمدو دول البلقان للباب العالي ان العادة في الزمن الماضي كانت هكذا : متى دخل سفير الدولة على السلطان ليسلمه مذكرة اعلان الحرب يضرب جلالته كفاً على كف فيدخل حالاً اثنان من الانكشارية ويقبضان على السفير ويزجاه في سجن السبعة ابراج . والغاية من ذلك ان لا يتمكن احد من الوصول الى العدو بعد اشهار الحرب لئلا يخبر عما رآه من استعدادات الدولة وكان السفير يلاقي في سجنه كل مراعاة واكرام حتى انتهاء الحرب .

اخبار الجهات

لبنان

توفي فيه الامير قبلان ابو اللمع وكيل المتصرف وكان موته فجاءة ليلة الاثنين من هذا الاسبوع رحمه الله .

بيروت

جمع والي بيروت اصحاب الجرائد المحلية واوصاهم بان لا ينشروا في جرائدهم اخباراً عن مصادر العدو لئلا تشوش افكار العثمانيين وتضعف حماسة الامة

صور

من اخبارها ان رضا بك الصلح مرشح الائتلافيين يطوف من صيدا الى صور لمباشرة الانتخابات النيابية وفي ركابه رئيس بلدية النبطية وقد رافقه ايضاً رئيس بلدية صور الى عكاء وهو يستدعي المأمورين اينما توجه ويصدر اوامره بخصوص الانتخاب .

فما قول مفتشي الانتخاب الذين سيتناولون من مال الامة ٢٥ الف ليرة ٠٠٠٠ عن استحقاق ؟

حيفا

قالت جريدة العصا : حاول احد ارباب الاسنان الفرار الى اميركا فتزيا بزي امرأة ولبس كفوفاً بيضاء واخذ يتمايل في مشيته كأنه عروس تزف الى عريسها فلم تخف حالته هذه على البحارة الذين لما تأكدوا حيلته رجعوا به قبل وصولهم الباخرة فنحن نقول لهذا الجبان النذل مع السلامه ياحليوه لان الوطن في غنى عن امثالك .

حمص

جاء في دليل حمص : فرضت الحكومة على حمص وقراها ٢٥٠ دابة لتقدم اعانة للحرب فهب الحمصيون بغيره وحمية لتقديم الكمية المطلوبة وقد جمعوا لتاريخ الان ١٥٠ دابة وهي حمية نشكر عليها الحمصيين وخصوصاً لانهم لبوا الطلب قبل سواهم . فان حماه المتصرفية لم تقدم سوى ٢٩ دابة وطرابلس ٣٠ فقط .

المدينه المنورة — لمراسلنا

ابتدأت حركة مجيء الحجاج الاتراك والبخارية الى هنا وفي نهار الجمعة الواقع في ٤ تشرين اول سنة ١٣٢٨ قدم المحمل المصري بجنوده ومعيداته بعدان استقبل في جميع المحطات استقبالاً انيقاً ولما وصل الى المدينة المنوره استقبله محافظ المدينة المنورة واشرافها وعلماؤها تتقدمهم الموسيقى العسكرية وبلوك كامل من العساكر الشهانية

اما المحمل الشامي فلم يصل حتى تاريخه ٧ منه وعلى ما يظهر ان موسم الحج في هذه السنة ليس باهم من العام الماضي .

— في الاسبوع الماضي جاء المدينة عن طريق مكة قادماً من اليمن سليمان باشا القائد العمومي لقوى اليمن ووجهته الاستانة وقد شيع كما استقبل باحتفال مهيب وكانت ثلة من العساكر تاخذ سلامه في كل محطة من المحطات التي يمر بها .

— ومنها عن المقتبس —

بئر ومعتوه — رجل مصري معتوه يقيم في المدينه الطاهرة منذ زهاء سنة ذهب في هذه الآونة صحبة القافلة وفي المرحلة الثانية من المدينة جلس في جانب البئر التي يستقي منها الحجاج والجمالة وبيده اناء فيه ماء افرغه في البئر فظن رجال البدو انه التي فيه سماً فذبحوه وذهب ضحية الجهل

غزه

(لحضرة الفاضل صاحب التوقيع)

لما كان الشكر مجلبة لازدياد الفضل اقتداء بقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم وجب على من في جسمه مثقال ذرة من الحمية ومعرفة الجميل ان يعلن للراي العام شكر من احسن عملاً ومن هذه الواجبات شكر اهل غزة على ما قاموا به من خدمة الدولة والدين في هذا الوقت الحرج اذ قاموا بعمل مظاهرة يوم الاربعاء الماضي كانت على ابدع ترتيب واجمل تنسيق . فقد سار الموكب وفي مقدمته طابور الرديف الموجود في غزه تحت قيادة قائمقام العسكرية ثم عقبه تلامذة الشعبة الاولى الابتدائية وكلهم بهيئة واحدة باللباس الابيض والشارات التى تدل بلونيها الاحمر والاخضر على شارة الدوله العلية الحرية ثم تلامذة الرشدية فتلامذة الشعبة الثانية الابتدائية وفي ايديهم الاعلام العثمانية وتلامذة الشعبة الاولى تتلو قصيدة حرية على نغم المارسليز مطلعها

هيا بنا هيا بنا للحرب نلقى سعدنا
في كل عام في فصل الشتاء تعزل اللد
نحن الاسود الكاسره
من ارض غزه الزاهرة
لنا [illegible] باهره
طالت على اعدائنا

هيا بنا نحمي البلاد
من العدى من الفساد
طوعاً لامرك يا [illegible]
نبيك جئنا كلنا

وهذه القصيدة مؤلفة من ثلاثة عشر قطعة كلها حماسية . وسار الموكب على هذا الترتيب في جميع انحاء البلدة ثم الى محلة السجاعية ومعه الطبول وعامة الناس يصيحون (هيا بنا نتطوع . والي ما يتطوع يتبرع) ولما انتهى من دورانه وصل الى سراي الحكومة وكان في انتظاره هنا قائمقام بك والمفتي احمد عارف افندي وغيرهما من اكابر الموظفين واعيان الاهالي والتجار ما يزيد عن العشرة الاف نسمة . وهنا ارتجل حضرة المفتي احمد عارف افندي خطابة اجاد فيها وشوق الناس للجهاد وخدمة الدولة ومساعدتها بالمال بعدان قرأ احد المستخدمين صورة التلغرافين الواردين من الاعتاب السنية لدعوة الناس للتبرع والجهاد ثم تلاه محرر هذه السطور وارتجل خطبة اظهر فيها حالة الدولة والدين بعد اتحاد الدول البلقانية عليها وما يؤول اليه الحال لو تأخرنا عن النجدة بالنفس والمال ثم حضرة الشيخ عبدالله افندي خلف احد علماء غزة وما انصرف الموكب حتي تطوع نحو ١٧ شخصاً . وفي اليوم الثاني تشكل قومسيون بهمة قائمقام بك ومفتي افندي وبعضوية اخرين فجمعوا في مدة قليلة نحو ٢٠٠ ليرا عثمانية . ومن اكرم المتبرعين حضرة الحاج سعيد افندي رئيس البلدية وحضرة احمد افندي عارف المفتي فلهم منا الشكر ومن الوطن والانسانية ولا زالت الاكتتابات تتوالى على القومسيون ادام الله همة العثمانيين وعلى الاخص العرب منهم وجعل النصر حليف دولتنا انه سميع مجيب

مدير مكاتب غزه
مصطفى مجدي

اللد — لمكاتبنا

عزلة اللد

عن غيرها من البلاد لكثرة ما يحتاطها من الوديان من جهاتها الاربع وما يحدث من الوحول في هذا الاسبوع هطلت الامطار بشدة فانقطعت عنا المواصلات حتى ان الطبيب الانكليزي الذي ياتي اللد عادة كل نهار ثلاثا لعيادة المرضى لم يتمكن من العبور من نصف الطريق فاضطر ان يعود ادراجه الى المحطة فهل لكم ان تعرفونا لمن نشكو امرنا فان بلدية اللد بهمة رئيسها الفاضل صفر وراء الارقام

اخبار محلية

قدوم

قدم الثغر اليوم على الباخرة الافرنسية حضرات الكافالير الخواجا الفونس الونصو فيس قنصل دولة ايطاليا في يافا عائداً من مصر ووهبه افندي العيسى المحامي في محاكم مصر المختلطه عائداً من اوروبا وحنا افندي عوده من وجهاء رام الله عائداً من شيكاغو فنرحب بهم

سفر

سافر وطنينا الفاضل اسعد افندي عرقتنجي الى حيفا ليدير بالوكالة اشغال شركة فاكوم اويل فيها فنرجو له توفيقاً

الاعانات

— القائمة الثالثة —

ليرا فرنساوي	
٣٧٠٧	ما قبله
٢٥	يوسف بك مويال
٥	شكري افندي التاجي
١	عاطف افندي الخاش
١	فهمي افندي نابلسي وشريكه
١	صليبا افندي اسليم
١٧	العبد افندي وسليم عرفه
٢	محمد افندي ابو ضبه
١	ابرهيم افندي فرج الحسنه
٢	محمد افندي سماعيل التلاوي
١	السيد علي افندي صابر
٥	اسكندر افندي فيداني
١	محمود افندي بدر اللداوي
٢	شمس الدين افندي وابرهيم الدباغ
١	جرجس افندي العيسى

—(اخر ساعه)— الاستانة في ١ ت ٢ — نال الجيش الشرقي العثماني فوزاً كبيراً في نواحي تشنفره والتفاصيل لم تصل بعد — المعركة لم تزل قائمة على طول الخط والنجاح في جانب الجيش العثماني — ارسل القائد العام في ادرنه نبأ يقول فيه ان القوات البلغارية المحيطة بادرنه قد سحقت — الجيش اليوناني قصد قطع خط الرجعة على الاتراك قرب كارافيريا فكسره هولاء . — العمارة الانكليزية في بحر ايجه مقابل سلانيك — احرقت عصابات البلغار مدينة « ديموتيكا »

١	يوسف افندي اسحق
١	عيسى افندي الحلبي
٢	جرجي افندي ايوب
١٠	ايليا افندي ظريفه
٢	الياس افندي عكاوي
٢	موسى افندي شرقاوي
٢	محمد سعيد افندي وابرهيم البواب
٤	ابرهيم افندي وانضوني الخوري
٢	صليبا افندي دلل
١	الحاج احمد افندي عبد الحليم
١٠	الحاج مصطفى افندي ويوسف العيسوي
١	مصطفى افندي الميناوي
٥	حنانيا افندي ظريفه
٢	طاهر افندي الدباغ
٢	الحاج محمد افندي الكاش
٢	احمد افندي بقا
١	الريس حسن ابو شليح
١	العبد الهبطه
١	ابرهيم قنبور
١	روبيل عبد الوهاب
١	رشيد افندي الطاهر
١	عطا الله افندي البردقش
١	شعبان افندي يونس
٢	راغب افندي ابو السعود
١	مصطفى افندي الصادق
١	منيب افندي مناع
١	محمد افندي بركات
١	حمدالله افندي المنير
٥	الشيخ خليل افندي العزه
١	سليم افندي العمري
١	صالح افندي سعد الدين
١	عبد الرحيم افندي الدرهلي
١	عبد الغني بك فوزي
٤٩١	

شؤون ارثوذكسية

— كتاب صغير —

(الى ابناء الملة الارثوذكسية بالقدس)

ارسل لنا الدكتور الياس افندي حلبي رسالة ردّ فيها على ما نشرناه لاحد القدسيين في عدد مضى وجعل عنوانها ما ذكرناه اعلاه.

هذا وتلافياً لما ظنه البعض وظنه الدكتور نفسه من ان الكاتب هو احد كهنة القدس الوطنيين وجب علينا ان نقول ان كلمة: لاحد الاباء الواردة هناك صوابها لاحد الادباء وقد سقط حرف الدال بغلط مطبعي واذ علم ذلك يعذرنا حضرة الدكتور اذا اغفلنا مقدمة رسالته لان اثار الحدة ظاهرة فيها ونشرنا الرسالة من حيث يبتدىء فيها الموضوع الذي قصد الكلام فيه قال:

قد مضى على وجودي في المجلس المختلط سنة ونيف ويعلم الله اني خدمت فيها مصلحة الملة خدمة اخلاص وشرف وانا مستعد ان اقدم حساباً على كل جملة قلتها وكل خطوة خطوتها امام الديان العادل في ذلك اليوم الذي لا تراعى فيه الوجوه. وقد كنت تمكنت من عمل اشياء كثيرة لولا اناس واقفون لي بالمرصاد يهدمون ما ابني تحت ستار الغيرة الوطنية ويستخدمون للتوصل الى اغراضهم بسطاء الملة يوهون عليهم ويدلسون. اناس كانوا ولا يزالون علقاً على الدير فهم يريدون بقاء المسائل قائمة قاعدة ليتمكنوا من وقت الى اخر من الحصول على دراهم يتعيشون بها. وانتم اصلحكم الله لو اطلعتم علَى مساعيهم الشخصية المحسوسة لما ترددتم لحظة عين عن قبول هذا الكلام..

وقد كنت تكلمت باكثر صراحة لولا اني شخص اكره بزر الفتن والقاء العثرات في سبيل اتحاد الملة... اما مسألة عمدة المدارس التي اسخطت ذلك الاب المحترم فلم اقبلها طمعاً بالمعاش فانها بلا معاش ولا حباً بالشرف فان صناعتي اشرف واجمل ولا تمشية لاغراض الدير وابقاء المدارس على حالها فاني لم اتعود ذلك [illegible] اوامكني الوقت من البقاء فيها فاني كنت معلماً ومديراً واجد في نفسي مقدرة لذلك افاخر بها احسن اختصاصي تقدم اسمه لمدارسنا ولكني انما قبلت هذه الوظيفة «موقتاً» بينما يتمكن القدسيون من الاتفاق على شخص ثابت حفظاً لحقوق القدسيين في العمدة. فاجتمعوا وانتخبوا شخصاً تأخذون عليه المواعيد بالثبوت في هذة المعمعة وانا حاضر لترك هذه الوظيفة مع الشكر... ثم اعلموا اني مستقلع من كل هذه المسائل القذرة والله يعلم كم جلبت لي هذه المسائل كلها من الاضرار المادية والادبية وقد كنت استعفيت من المجلس قبل مدة طويلة لولا ما حصل من المناظرة في الرأي والعناد فاني اضنّ بشرفي ان اجعل من نفسي جسراً لاطماع الغير واضنّ بمصلحة الملة ان اسلمها لاناس ليس من وراء خطتهم التي هي عبارة عن صياح وسكوت وقيام وقعود الا الخراب.

وقد كنت صرحت مراراً ولا ازال اصرح الان ان جدوا لي شخصاً يبين لكم سلفاً خطته وما يتكفل به من تلك الحقوق الطويلة العريضة وليتقدم الى الميدان لنرى ماذا يعمل واي حق توصلنا اليه خطته... الا كفاناتمويهاً علَى عقول الامة فان حبل الكذب قصير ولا بدّ من ظهور خفايا هذه النهضة كلها فيظهر اذ ذاك المخلص من الخائن والشريف من الدنيء وكل آتٍ قريب.

الدكتور الياس حلبي

—* تخليص ذمة *—

الى جريدة فلسطين الغراء

الان وانا على وشك السفر الى اميركا رأيت من اقدس واجباتي ان اقول كلمتي الاخيرة لابناء الملة الارثوذكسية التي كنت نائباً عنها في المجلس المختلط من قبل بلدتي بيت لحم «ان المجلس المختلط يحتضر الان وقد اغتنمت البطريركية فرصة مشاغل الحكومة في الحال الحاضرة لتقتله. فاذا لم تنتبه الملة الارثوذكسية لهذا الامر فازت البطريركية بما تريد

علَى ان شيئاً اخر اريد ان اوجه انظار ابناء ملتي اليه وهو حسن اختيار مندوبيهم لان حياة هذا المجلس وحسن قيامه بالخدمة التي ننتظرها منه لايكون الا بذلك ومع الاسف ان بعض اعضاء هذا المجلس الحاليين لم يكونوا عند ثقة ملتهم بهم واذا كان هنالك من عار فان العار يلحقهم دون البطريركية لانهم كانوا عكازها فيما تريد ومنفذي غاياتها فيما تقصد واذا كان المجلس لم ينفذ شيئاً حتى الان فما ذلك الا باعتماد البطريركية على مثل هؤلاء. وانني اسأل الله تعالى ان يتولى امورنا ويوحد افكارنا لخدمة المصلحة العامة ويعجل بنصر دولتنا العلية ويكبت اعداءها انه على كل شيءٍ قدير.

عيسى يوسف حزبون
